بعضا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبرهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده
أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما
ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبرهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
إن أولى الناس بإبرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي
المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا
أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم
تشهدون يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق
وأنتم تعلمون وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على
الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا
إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم

٥٨

أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم
من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا
ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم
لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم
والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين
بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا

Copyright © King Saud University